

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عليّ عليه السلام إنّّه قال : ذمّني رهيبة وأنا به زعيم لمن صرّحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يطمأ على التّقوى سندٌ أصل الاوانّ أبغض خلق الله إلى الله رجل قماش علماً غاراً باغباش الفتنه عميساً بما في غيب الهدنة سمّاه أشباهه من الناس عالماً لم يغن في العلم يوماً سالماً بكرّ فاستكثر ممّا قلّ منه فهو خير ممّا كثُر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتدّر من غير طائل قعد بين الناس قاضياً لتلخيص ما التبس على غيره إنّ نزلت به احدى المبهّمات هيّا لها حشواً " رثلاً " رأيا من رايه فهو من قِطاع الشُّبهات في مثل غزل العنكبوت لأنه لا يعلم اذا أخطأ أخطأ أم أصاب خباطٌ عشوات رءاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعص في العلم بضرّ قاطيع فيغذّم يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتمرّخ منه المواريث ويُسّحل بقضائه الفرج الحرام لا ملءٌ والله باصدار ما ورد عليه ولا أهل لِمَا فُرّط به

حدّثني ابي قال حدّثني علي بن محمد عن اسماعيل بن اسحق الأنصاري عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة .

الذمّة العَهْد ومنه قول الله جلّ وعزّ